

Distr. : General
7 October 2004
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى اتفاق أكرا الثالث بشأن كوت ديفوار، الذي أبرم في أكرا في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وإلى بيان رئيس مجلس الأمن الصادر في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/29)، وإلى رسائلتي المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤ (S/2004/667) و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (S/2004/716) و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (S/2004/748) بشأن رصد الاتفاق (انظر المرفق).

وتجدون طيه التقرير الرابع لفريق الرصد الثلاثي الأطراف المنشأ بموجب اتفاق أكرا الثالث، وهو يغطي الفترة من ١٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها. (توقيع) كوفي أ. عنان

المرفق

تنفيذ اتفاق أكرّا الثالث

التقرير الرابع لفريق الرصد الذي يغطي الفترة من ١٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

أولا - عرض عام

١ - رغم وجود تقارير تفيد تزايد التوتر في غرب البلد، لا سيما بين عناصر القوات الجديدة وعناصر قوة ليكورن، فإن الوضع الأمني والعسكري هادئ إجمالاً. وتميزت التطورات السياسية أساساً بالأنشطة المنظمة إحياء للذكرى الثانية لأزمة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وأدلى جميع قادة الأحزاب والقوى السياسية بتصريحات عن الأحداث المؤسفة التي وقعت في ذلك اليوم، وأعرب بعضهم عما يعتل في نفوسهم من إحباط بسبب ما اعتبروه تقدماً ضئيلاً في تنفيذ اتفاق أكرّا الثالث، ولا سيما في اعتماد النصوص التشريعية الأساسية في الجمعية الوطنية قبل حلول الموعد النهائي المحدد في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ وبدء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الموعد المقرر وهو ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. ومن بين الأنشطة الهامة المبادرة التي تدعى "ممرات السلام" والتي تهدف إلى تمكين الأسر التي فرق بينها الصراع من لمّ شملها. وفي المرحلة الأولى، انتقلت قوافل تحمل أطفالاً من منطقة الجنوب التي تسيطر عليها الحكومة إلى منطقة الشمال التي تسيطر عليها القوات الجديدة وقام حفظة السلام العاملون في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار بتأمين الطريق لها. ومن بين الأنشطة الأخرى ذات الصلة بتعزيز بناء الثقة دوري ودي لكرة القدم شاركت فيه القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والجناح العسكري للقوات الجديدة والقوتان المحايدتان (قوة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وقوة ليكورن). وتهدف كل هذه الأنشطة إلى ترويج ثقافة السلام انسجاماً مع تخليد اليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٢ - وثمة إجمالاً جو من الترقب ينتابه شيء من القلق بشأن ما تعتزم الجمعية الوطنية والفرقاء السياسيون عمله للدفع قُدماً بتنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي واتفاق أكرّا الثالث. وقد أطلق البيان الصحفي المرفق بهذا التقرير والصادر إثر اجتماع مجلس الأمن بشأن كوت ديفوار في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، العنان للتأويل، فظهرت تأويلات مختلفة للالتزامات الواقعة على عاتق مختلف الفاعلين السياسيين.

ثانيا - التطورات البارزة في عملية السلام

الإجراءات في الجمعية الوطنية

٣ - تزامنت الفترة قيد الاستعراض مع الاختتام الرسمي للدورة الاستثنائية للجمعية الوطنية (١١ آب/أغسطس - ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤). وخلال الحفل الاختتامى، قُدمت إشارات تفيد أن الإجراءات الخاصة بالنصوص التشريعية ذات الصلة ستتواصل خلال الدورة العادية التالية للجمعية الوطنية المقرر عقدها في الفترة من ٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. لذلك، من الضروري تقديم عرض عام عن التقدم المحرز في اعتماد هذه النصوص. وتضم الإصلاحات التشريعية المتوخاة في اتفاق لينا - ماركوسي نحو ١٦ نصا. وقد اعتمد حتى الآن سبعة نصوص تتعلق بما يلي:

- ١ - العفو
- ٢ - تحديد هوية الأشخاص وإقامة الرعايا الأجانب في كوت ديفوار
- ٣ - إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وتنظيمها ومهامها
- ٤ - التصديق على البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستيطان الذي وقّع في واغادوغو في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩
- ٥ - تعديل المادة ٢٦ من نظام حيازة الأراضي
- ٦ - كشف الأصول الشخصية لرئيس الدولة
- ٧ - التمويل العام للأحزاب والفئات السياسية والحملات الانتخابية
- ٤ - وعلقت الإجراءات المتعلقة بنصين. وسحب النصاب لإدخال مزيد من التغييرات عليهما، بناء على طلب رئيس الجمهورية. ويتعلق النصاب بما يلي:

- ١ - تعديل قانون الجنسية
- ٢ - تكوين اللجنة الانتخابية المستقلة وتنظيمها ومهامها
- ٥ - ولم تقدم بعد إلى الجمعية الوطنية ستة نصوص تتعلق بما يلي:
- ١ - التصديق على البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والحق في الإقامة والاستيطان الذي وقّع في بنجول في ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٠
- ٢ - قانون الصحافة

- وأعلنت اللجنة الوطنية أنها بصدد تجنيد وتدريب ٦٠٠ فرد لمساعدتها في مباشرة حملة التوعية العامة في جميع أنحاء البلد. وفي ضوء الأنباء المتضاربة والخاطئة التي توردها وسائل الإعلام، اقترح أن تصدر اللجنة الوطنية بيانات صحفية منتظمة عن عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما ستتاح إذاعة عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للإسهام في نشر أي رسائل أو أخبار عن التطورات ذات الصلة من قبيل العمليات التي تمت في الآونة الأخيرة لسحب الأسلحة الثقيلة من الجانبين. وعرض شركاء آخرون توفير الدعم في مجال الاتصال.
- ويجري تعيين موظفين للعمل في مواقع التسريح الستة (ثلاثة في الشمال وثلاثة في الجنوب) التي ينكب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إصلاحها. وأشار إلى أن نسبة ٩٠ في المائة من معدات التسريح المقدمة من قبل البرنامج الإنمائي توجد في مخزن اللجنة الوطنية.
- ولوحظ أنه لا يزال ينبغي الاتفاق على الترتيبات الأمنية في الشمال أثناء العملية وبعدها.

٩ - وأعلنت القوات المسلحة للقوات الجديدة أن العدد الإجمالي لمقاتليها هو ٤١ ٠٠٠ مقاتل. لكن لا بد من التحقق من العدد النهائي للقوات. ونَبّه رئيس اللجنة الوطنية كافة الأطراف المعنية إلى أن المبلغ المالي المتاح لدفع المستحقات مبلغ محدد لا يمكن زيادته لسداد مستحقات الأعداد التي تزيد على الأعداد المستخدمة لأغراض التخطيط. وأشار إلى أن المستحقات الفردية ستخفّض إذا كانت الأعداد المقدمة تفوق بقدر كبير الإسقاطات.

تدابير بناء الثقة

- ممرات السلام

١٠ - كرست الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ لثقافة السلام والمصالحة الوطنية وإحياء اليوم الدولي للسلام، من خلال أنشطة بناء الثقة التي بادرت إليها حكومة كوت ديفوار وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وغيرها من المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في إطار برنامج "ممرات السلام" والدوري الودي لكرة القدم الذي بادرت قوات ليكورن إلى تنظيمه تحت شعار "تمحدي الأمل" والذي شارك فيه أعضاء اللجنة الرباعية الأطراف (القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوات الجديدة والقوتان المحايدتان).

١١ - وتم الشروع رسمياً في تنفيذ برنامج "ممرات السلام" في أديجان، في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. ويضم البرنامج ثلاث مراحل. المرحلة الأولى انتهت الأسبوع الماضي وتزامنت مع الأسبوع الثاني من الاحتفال بيوم المصالحة الوطنية ويوم الأمم المتحدة الدولي للسلام. وكانت مناسبة لجمع نحو ١٦٠ طفلاً من أطفال المدارس (فتيات وصبيان من كافة الفئات العرقية والدينية، تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٥ عاماً) في تاييسو (منطقة الثقة) للأخذ في الحوار والاستدلال على إمكانية بناء الثقة وكسر حاجز الشك بين أطراف البلد وشرائع المجتمع. وفي المرحلة الأولى، أتى الأطفال من مختلف أرجاء البلد: من أديجان وبواكي وباموسوكرو و تاييسو. وحضر الأنشطة فنانون وموسيقيون من أوديين وأديجان قاموا بترفيه الأطفال. وشاركت عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار ووكالات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الأمنية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) في الحدث مشاركة نشيطة، بتشارك مع الحكومة (وزارات التضامن الوطني والإدارة الإقليمية والمصالحة الوطنية وضحايا الحرب) والمنظمات غير الحكومية (شبكة غرب أفريقيا لبناء السلام ومؤسسة المدرسة للجميع).

١٢ - وإضافة إلى تشجيع سواد جو من الوثام عن طريق الرسم وغيره من الأنشطة الفنية، قدم تدريب للأطفال في مجالي حقوق الطفل وثقافة السلام. وعين الأطفال رمزياً "سفراء للسلام".

١٣ - وأثناء المرحلة الثانية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)، ستفتح "ممرات" في الغرب (مان - غويلو)، والوسط (بواكي - أديجان) والشرق (بونا - بوندوكو). وخلال المرحلة الثالثة (التي ستمتد على مدى عام ٢٠٠٥)، ستفتح ممرات متعددة لتسليط الضوء على أنشطة الإنعاش والتنمية (بالمساعدة على إحياء المشاريع الإنمائية القائمة حالياً الموجودة في جعبة الوكالات التابعة للأمم المتحدة وبعض الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف).

١٤ - ولترسيخ نتائج المبادرة، سيعقب الأنشطة إنشاء وصلة على شبكة الإنترنت للربط بين الأطفال الذين شاركوا في الحدث، ورصد سلوكهم على مستوى تبادل المهارات والدروس التي استفادوها في مجتمعاتهم وأسرهم ومدارسهم.

١٥ - وتنطوي المبادرة على دروس قيمة ينبغي الاستفادة منها:

- ١ - (أ) يشير توف الأطفال إلى المشاركة في المبادرة، (ب) وموافقة الآباء دون تحفظ على تأييد مشاركة أبنائهم في غضون مهلة قصيرة (٤ أيام) و (ج) وتأيد السلطات السياسية والعسكرية، من كافة الأطراف، تأييداً

قويا للمبادرة إلى أن هناك رغبة شديدة لدى جميع الأطراف في إعادة توحيد البلد.

٢ - وقدم العديد من الفاعلين الآخرين طلبات للاستفادة من مبادرة ممرات السلام من أجل إعادة توحيد شرائح المجتمع الأخرى (من قبيل البرلمانيين ودوائرهم المحلية ودوائر الأعمال المحلية والمشردين داخليا...).

وبمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يجري إعداد مشروع وثيقة مناسبة لتغطية المرحلتين الثانية والثالثة من البرنامج.

١٦ - وعلى المستوى العسكري، اختتم دوري كرة القدم المنظم تحت شعار "تحمدي الأمل" في ياموسوكرو في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ بمباراة جرت بين فريقي القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوات الجديدة. وفاز فريق القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار بكأس "ممر السلام" في حين فاز فريق القوات المسلحة للقوات الجديدة بكأس المرتبة الثانية وكأس اللعب النظيف اعترافا له بكونه أكثر الفرق الخمسة المتنافسة انضباطا (فريق القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار وفريق القوات المسلحة للقوات الجديدة وفريق عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وفريق الشرطة المدنية التابعة لعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وفريق قوة ليكورن). وحضر هذا الحدث وزير المصالحة الوطنية، سباستيان دانو دجيدجي، ورئيس أركان القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار، اللواء ماتياس دو، ورئيس أركان القوات المسلحة للقوات الجديدة، العقيد باكايوكو، إلى جانب أعضاء من فريق رصد اتفاق أكرا الثالث ومن لجنة رصد اتفاق لينا - ماركوسي. وكان حضورهم موضع تقدير كل المشاركين.

١٧ - وبدأ الاحتفال باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في تايبيسو بمنطقة الثقة، وكان مناسبة اجتمعت فيها عناصر من قوات الدفاع والأمن ومن الجناح العسكري للقوات الجديدة وأطفال نقلوا إلى المدينة في إطار برنامج "ممرات السلام". وحضر الاحتفالات أعضاء من حكومة كوت ديفوار والجمعية الوطنية وقيادات القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوات الجديدة.

توسيع نطاق الإدارة وإعادة تشكيلها

١٨ - يندرج البرنامج الحكومي لإعادة تشكيل الإدارة ضمن اختصاص خلية بمكتب رئيس الوزراء سُميت اللجنة الإرشادية الوطنية لإعادة تشكيل الإدارة. أما منسق البرنامج فهو السيد هوبرت أولبي، وزير الدولة ووزير الخدمة العامة. وقد أوفد رئيس الوزراء مؤخرا في

بعثة لزيادة التمويل الأجنبي لمساعدة الحكومة على تنفيذ هذا البرنامج. وتضاعفت الأنشطة مع اقتراب السنة الدراسية وحشدت الحكومة كميات كبيرة من المواد والمعدات للمؤسسات الدراسية والعيادات الصحية. وتتولى المسؤولية في هذا الإطار وزارات منها وزارة التعليم ووزارة الثقافة العامة ووزارة الصحة. وشملت العمليات حتى الآن المؤسسات التعليمية والصحية الموجودة في المناطق التي هي في أمس الحاجة إلى المساعدة في القطاعين الشمالي والغربي من قبيل بن - هوي وتوليبلو وبانغولو وزوان - حنين وبلولكين وغويغلو ودويكو.

١٩ - وتجدر الإشارة إلى أن السيد يوسف سوماهورو، وزير التعليم التقني والتدريب المهني، قد أعطى ضمانات لجميع الأشخاص الذين تشملهم عمليات التحويل والنقل إلى المؤسسات التعليمية والخدمات العامة في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الجديدة، وذلك في إطار زيادة الدفع بهذا البرنامج. فقد صرح، بصفته عضواً في الحكومة وعضواً في القوات الجديدة، أنه سيعطي ضمانات لكل الموظفين للعودة إلى مراكزهم وهم يشعرون بالأمن.

ثالثاً - التطورات المتعلقة بحقوق الإنسان

٢٠ - أشير آنفاً إلى أن لجنة التحقيق الدولية لم تلتق مع قادة رئيسيين في القوات الجديدة أثناء اضطلاعها بمهمتها في كوت ديفوار. ومنهم السيد غيوم سورو، الأمين العام للحركة الوطنية في كوت ديفوار ووزير الاتصال، والسيد روجي بانشي، وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وعضو الحركة الشعبية الإيفوارية في الغرب الكبير، والعقيد ميشيل غي، ووزير الرياضة والقائد الأعلى السابق لعمليات الحركة الوطنية في كوت ديفوار، والسيد تورو فوزي، وزير الشباب والخدمات المدنية، والسيد كوني زكريا من حركة العدالة والسلام.

٢١ - ورفض وزير حقوق الإنسان، الذي كان اعترض رسمياً على تعيين ثلاثة أعضاء في لجنة التحقيق الدولية قبل وصولها إلى كوت ديفوار لمباشرة تحقيقاتها، رفض في وقت لاحق لقاء أعضاء اللجنة أثناء زيارتهم لكوت ديفوار.

٢٢ - وفي اجتماع مع لجنة التحقيق الدولية، أكدت لجنة التنسيق التي أنشأها رئيس الجمهورية أن لجنة التحقيق الدولية لم تلتق مع قادة رئيسيين في القوات الجديدة يُزعم أنهم مسؤولون عن بعض الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في كوت ديفوار.

٢٣ - وفيما يتعلق بلجنتي التحقيق البرلمانيتين المنشأتين للتحقيق في أحداث ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ وأحداث ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ على التوالي، لا تتوفر في

الوقت الراهن معلومات كافية تتيح إجراء تقييم نزيه لعملهما وللتقدم الذي أحرزته حتى الآن.

رابعاً - استنتاج

٢٤ - في ضوء حالة الجمود التي تطال إجراءات الجمعية الوطنية والاتجاه الذي تتخذه المناقشة السياسية بشأن القضايا المتعلقة بتنفيذ اتفاق لينا - ماركوسي واتفاق أكرا الثالث، يكرر فريق الرصد التوصيات الواردة في تقريره الثالث وهي: '١' ضرورة إجراء مشاورات مع الرئيس غباغبو وغيره من الأطراف السياسية للوقوف على الصعوبات المصادفة في مسألة اعتماد الإصلاحات القانونية ذات الصلة؛ و'٢' ضرورة إجراء مشاورات بين القيادات السياسية الإفوارية الأربعة الكبرى بتيسير من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي لكفالة حل ملائم ومقبول سياسياً للجدل القائم حول المادة ٣٥ وانطباقها على الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٥. وفي هذا الصدد، وصل الرئيس السيراليوني أحمد تيجان كباح، اليوم، في زيارة يُتوقع أن تستغرق عدة أيام. وأتى بمباركة أقرانه في المنطقة دون الإقليمية لإضافة ثقله من أجل الخروج من حالة الجمود التي تهدد اتفاق أكرا الثالث. وستتيح الأيام القليلة القادمة إجراء تقييم لنتائج تدخله.

باسم الفريق

(توقيع) راف أويتشو

الرئيس

أبيدجان، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

SYNOPTIC TABLE
STATUS OF PROGRESS OF LEGISLATIVE TEXTS ENVISAGED UNDER THE LINAS-MARCOUSSIS AGREEMENT

Legislative Texts	Adopted by the State Council	Submitted to the National Assembly	Adopted by the Economic Assembly	Passed by the National Assembly	Promulgated
1) Legislation on the amendment to Article 35 of the Constitution	Yes	No	No	No	No
2) Legislation on the Ivorian Nationality Code as amended by Law No 72-852 of 21 December 1972	Yes	Yes*	No	No	No
3) Legislation on the amendment to article 26 of the Land tenure regime	Yes	Yes	Yes	Yes on 28/07/04	No
4) Legislation on the establishment, organization and functions of the National Human Rights Commission	Yes	Yes	Yes	Yes on 23/04/04	Yes on 03/05/04
5) Legislation relating to the disclosure of the personal assets of the Head of State	Yes	Yes	Yes	Yes on 28/07/04	No
6) Legislation on the public funding of political parties and groups and electoral campaigns	Yes	Yes	Yes	Yes on 09/09/04	No
7) Legislation authorising the President of the Republic to ratify the additional protocol A/SP1/6/89 amending and completing the provisions of article VII of the protocol, signed in Ouagadougou on 30 June 1989, concerning the free circulation of persons, the right of residence and settlement.	Yes	Yes	Yes	Yes on 27/07/04	No

* The President of the Republic has, by letter, requested the National Assembly to temporarily remove from its agenda the draft text of legislation on the Nationality Code.

الأصل: باللغة الفرنسية

الرجوع

Annex 1					
8) Legislation authorising the President of the Republic to ratify the additional protocol A/SP2/5/90 relating to the implementation of the third step (right of settlement) of the protocol concerning the free circulation of persons, the right of residence and settlement signed in Banjul on 29 May 1990	Yes	Yes	Yes	No*	No
9) Legislation on Amnesty	Yes	Yes	Yes	Yes on 06/08/03	Yes On 08/08/03
10) Legislation on Identification of persons and Residence of foreign nationals in Cote d'Ivoire	Yes	Yes	Yes	Yes on 23/04/04	No
11) Legislation on the composition, organization and functions of the Independent Electoral Commission	Yes	Yes	No Suspended on 26/08/04	No	No
12) Legislation on the regime governing the Radio and Television media	Yes	No	No	No	No
13) Legislation on the regime governing the Press	Yes	No	No	No	No
14) Legislation on the status of the opposition parties	No	NO	NO	NO	NO
15) Legislation on the disclosure of the personal assets of elected persons	No	NO	NO	NO	NO
16) Legislation on suppression of illegal personal enrichment	No	No	No	NO	NO

* Postponed pending additional information to be provided by the Minister of Foreign Affairs

DECREES

1) Decree on the establishment, organization, functions of the National Identification Commission	Yes on 6 January 2004
2) Decree on the acquisition and format of the National identity card	Yes on 7 January 2004
3) Decree relating to the amendment of the decree on the establishment of the National Identification Office	Yes in January 2004
4) Decree relating to the appointment of the Chairman of the National Identification Commission	Yes on 29 January 2004
5) Decree relating to the appointment of the Secretary General of the National Identification Commission	Yes on 29 January 2004
6) Decree relating to the establishment of the Inter-ministerial Commission on the Media and its technical Secretariat	Yes on 19 August 2003

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

COTE D'IVOIRE - SECURITY COUNCIL PRESS STATEMENT

New York, 27 September 2004. --- The members of the Security Council heard this morning a briefing by the Special Representative of the Secretary General for Côte d'Ivoire, Mr. Albert TEVOEDJRE. The Security Council expressed its support for the efforts of the **SRSG** to bring peace and stability to CBte d'Ivoire.

The members of the Council took note with satisfaction of the resumption of the activities of the government of national reconciliation in accordance with the commitments taken during the Accra **III** Summit of **30** July 2004.

However, the members of the Council expressed concern over the lack of progress in key sectors of the national reconciliation process in Côte d'Ivoire, just before the deadlines agreed in Accra **III**. The members of the Council underlined that this lack of progress is not only holding back the peace process in Côte d'Ivoire, but is also detrimental to further progress in the sub-region as a whole.

The members of the Council exhorted in particular President Laurent GBAGBO to do everything in his power to ensure the revision of article 35 of the constitution as he committed himself in Accra. They also exhorted the Forces Nouvelles to start as soon as possible before 15 October and without preconditions the demobilization, disarmament and reintegration process to which they committed themselves in Accra. They stressed that all paramilitary and militia groups must also be disarmed. They exhorted Ivorian members of parliament to accelerate consideration of legislative reforms in the National Assembly with a view to their adoption before the end of this month, in particular the law on the independent electoral commission.

The members of the Council condemned the attacks against ONUCI personnel and stated that those responsible for these attacks should be held accountable.

The members of the Council expressed grave concern for the human rights situation in the country looked forward to the upcoming *report* of the international commission of inquiry.

The members of the Council recalled in the strongest terms that open, free and fair elections before November 2005, in accordance with the Ivorian Constitution, is the **only** possible solution to a peaceful settlement of the crisis in Côte d'Ivoire.